الثابت من الياءات في الحالين إجماعاً لثبوته في الرسم نظم علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي المتوفى سنة ٦٤٣هـ في كتابه: (فتح الوصيد في شرح القصيد) -شرح ودراسة-

إعداد

د/ أنس بن سلمي بن حمدي الهجلة المطيري

أستاذ القراءات وعلومها-قسم الدراسات القرآنية-كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة طيبة-المدينة المنورة-المملكة العربية السعودية

من ١٧٩ إلى ٢١٢

The fixed form of yā' in both cases is unanimously agreed upon because it is fixed in the drawing Ilm al-Din was composed by Abi al-Hasan Ali bin Muhammad al-Sakhawi, who died in the year 643 AH

In his book: (Fath al-Wasid fi Sharh al-Qasid)

-Explanation and study-

Dr.. Anas bin Salma bin Hamdi Al-Hajla Al-Mutairi

Professor of Qur'anic Qur'an and its Sciences - Department of Qur'anic Studies - College of Arts and Human Sciences - Taibah University - Medina - Kingdom of Saudi Arabia

الثابت من الياءات في الحالين إجماعًا لثبوته في الرسم نظم علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي المتوفى سنة ٦٤٣هـ في كتابه: (فتح الوصيد في شرح القصيد) -شرح ودراسة-

أنس بن سلمي بن حمدي الهجلة المطيري
قسم الدراسات القرآنية-كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة طيبة-المدينة المنورة-المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:asmutairi@taibahu.edu.sa

الملخص:
فمن أجلِّ ما تقضى فيه الأوقات، وتفنى فيه الأعمار مدارسة كتاب الله عز وجل ومطالعته؛ قراءةً وتدبُّراً وعملًا وتعليماً، ومن علومه: علم الرسم العثماني، وهو علمٌ شريفٌ تنافس العلماء قديمًا وحديثاً في الكتابة والتدوين فيه بين منظومٍ ومنثورٍ وموسَّع ومُختَصَر، وأحسب أنَّك لا تكاد تجد عالماً من علماء القراءات، بل إن شئت قُلْ من علماء الشريعة والدِّين إلَّا وله إسهاماتٌ جليلةٌ في خدمة علم الرسم والعناية به؛ إمَّا بتسجيل تدوينٍ ومؤلفٍ، أو فكرةٍ ورأيٍ، أو الإجابة على مسألةٍ، أو استدراكٍ على من سبقه بنظمٍ أو نثرٍ.
ومن هؤلاء العلماء: علم الدِّين السَّخَاويُّ، حيث قام بنظم أحرف الكلمات القرآنية التي ثبتت فيها الياء في أواخرها وذلك في حالة الوصل والوقف، وقد وقع إجماع علماء الرسم على ثبوتها في كلِّ مصاحف الأمصار.
وصلتُ بعد دراسة هذا البحث إلى عددٍ من النتائج الهامة، وقد جاءت مرتَّبةً على النَّحو الآتي: اعتمد السَّخاويُّ في نظمه للياءات الثابتة وصلًا ووقفًا في أواخر الكلمات القرآنية على أربعة مصادر،وتنقسم الياءات في القرآن إلى ثلاثة أقسام،وتظهر فائدة معرفة هذه الياءات المتفق على ثبوتها خطًّا في تأدية الأداء الصحيح حين الوقف عليها ووصلها بما بعدها.واختلف القراء العشرة في كيفية قراءة حرفٍ واحدٍ من مجموع الحروف المرسومة في النَّظم، ولم يأت عنهم خلافٌ فيما سواها من الأحرف.
وأخيرًا: أوصي المتخصصين في فنِّ القراءات وعلومها بالاعتناء بمسائل الرسم التي لها علاقةٌ بأداء القرآن الكريم، على وفق قراءات الأئمة العشرة ورواتهم وطرقهم:

الكلمات المفتاحية: الثابت من الياءات ؛نظم علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي ؛ (فتح الوصيد في شرح القصيد)؛ شرح ؛دراسة.

The Fixed Form Of Yā' In Both Cases Is Unanimously Agreed Upon Because It is Fixed In The Drawing Ilm Al-Din Was Composed By Abi Al-Hasan Ali Bin Muhammad Al-Sakhawi, Who Died In The Year 643 AHIn His Book: (Fath Al-Wasid Fi Sharh Al-Qasid-Explanation And Study-

Anas Bin Salma Bin Hamdi Al-Hajla Al-Mutairi
Department Of Qur'anic Studies , College Of Arts And Human Sciences, Taibah University , Medina, Kingdom Of Saudi Arabia
Email: asmutairi@taibahu.edu.sa

Abstract:
For the sake of which times are spent and lives are spent studying and reading the Book of God Almighty; Reading, contemplating, working and teaching, and among its sciences: the science of Uthmani drawing, which is a noble science in which scholars, ancient and modern, competed in writing and recording between the structured and prose, the expanded and the abbreviated, and I think that you will hardly find a scholar of readings, and if you wish, say a scholar of Sharia and religion who does not have contributions. Great in serving the science of drawing and caring for it. Either by recording a blog and an author, or an idea and an opinion, or answering a question, or making amends to those who preceded it with poetry or prose. Among these scholars: Ilm al-Din al-Sakhawi, who composed the letters of the Qur'anic words in which the "yā" was fixed at the end of them, in the case of connection and stopping, and there was a consensus among graphic scholars that it was confirmed in all the Qur'anic Qur'ans. After studying this research, I reached a number of important results, and they were arranged as follows: Al-Sakhawi relied on four sources in his composing of the fixed ya'as, a connection and a stop at the end of the Qur'anic words, and the ya's in the Qur'an are divided into three sections, and the benefit of knowing these ya's that are agreed upon to be proven appears to be beneficial. He made a mistake in performing the correct performance when he paused on it and connected it to what comes after it. The ten readers differed in how to read one letter from the total letters drawn in the systems, and there was no disagreement from them regarding the other letters. Finally: I advise specialists in the art and science of recitations to pay attention to drawing issues that are related to the performance of the Holy Qur'an, according to the recitations of the ten imams, their narrators, and their methods :

Keywords: Fixed From The Ya'at; Systems Of Religious Science By Abi Al-Hasan Ali Bin Muhammad Al-Sakhawi; (Fath Al-Wasid Fi Sharh Al-Qasid); Explanation; Study(Edited)Restore Original .

مقدّمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الَّذي رتَّب الأجر والثواب على قراءة كتابه وحروفه وكلماته، وأصلي وأسلم على أشرف أنبيائه ورسله، نَزَّل عليه القرآن، واختصَّه من بين سائر الكتب بالأحرف السبعة، صلَّى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه ومن تبعهم بإحسانٍ، وسلَّم تسليمًا كثيراً، أمَّا بعد...

فمن أجلِّ ما تقضى فيه الأوقات، وتفنى فيه الأعمار مدارسة كتاب الله عز وجل ومطالعته؛ قراءةً وتدبُّراً وعملًا وتعليماً، ومن علومه: علم الرسم العثماني، وهو علمٌ شريفٌ تنافس العلماء قديـمًا وحديثاً في الكتابة والتدوين فيه بين منظومٍ ومنثورٍ وموسَّع ومُـخْتَصَرٍ، وأحسب أنَّك لا تكاد تـجد عالـماً من علماء القراءات، بل إن شئت قُلْ من علماء الشريعة والدِّين إلَّا وله إسهاماتٌ جليلةٌ في خدمة علم الرسم والعناية به؛ إمَّا بتسجيل تدوينٍ ومؤلفٍ، أو فكرةٍ ورأيٍ، أو الإجابة على مسألةٍ، أو استدراكٍ على من سبقه بنظمٍ أو نثرٍ.

ومن هؤلاء العلماء: علم الدِّين السَّخَاويُّ، حيث قام بنظم أحرف الكلمات القرآنية التي ثبتت فيها الياء في أواخرها وذلك في حالة الوصل والوقف، وقد وقع إجـماع علماء الرسم على ثبوتـها في كلِّ مصاحف الأمصار.

وقد وقع نظمه في أربعة عشر بيتًا، نظم فيها ثلاثين حرفًا من حروف الرسم، التي يَـحتاج إليها المقرئ والقارئ في العرض والأداء؛ فأردتُ دراسته من جـميع جوانبه وتوضيح ما يُـحتاج إليه من توضيح، بالرجوع إلى مصادر هذا النظم، وكتب أهل العلم والفن.

وقد رأيتُ أن تكون خطة الدراسة على النحو الآتي:

المقدمة.

المبحث الأول: ترجمة موجزة لعلم الدين السخاوي.

المبحث الثاني: أهمية هذه المنظومة في الإقراء.

المبحث الثالث: منهج السخاوي ومصادره في المنظومة.

المبحث الرابع: أقسام الياءات في القرآن.

المبحث الخامس: توضيح أحرف الرسم في المنظومة.

المبحث السادس: استدراكٌ على المنظومة.

المبحث السابع: أحرف الرسم العشرة التي لم يضمنها السخاوي في نظمه.

الخاتمة: وفيها النتائج، والتوصيات.

فهرس المصادر.

المبحث الأول

(ترجمة موجزة للسخاوي)

اســـمه، ونسبه، ومولده:

علم الدِّين أبو الحسن علي بن مـــحمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب بن غَطَّاس الـــهَمْدَاني السَّخَاوي الدِّمشقي، ولد سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وثمانمائةٍ من هجرة المصطفى صلَّى الله عليه وسلم[١].

أبرز شيوخه الذين تلَّقى عنهم القراءات وعلوم الشريعة:

التقى علم الدِّين السَّخَاويُّ بكثيرٍ من العلماء فَحَصَّلَ منهم العلوم والفنون؛ فسمع من أبي الطَّاهر إســـماعيل بن مكي بن إســـماعيل بن عيسى بن عوف الزهري الإِسْكَنْدَرَانِي الـــمالكي، وســـمع من أبي الـــجيوش عساكر بن علي، وســـمع من أبي الفضل مـــحمد بن يوسف بن علي الغَزْنَوِي الـــحنفي، وســـمع من هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت بن هاشم بن غالب بن ثابت الأنصاري الـــخزرجي، وغيرهم[٢].

وتلقَّى السَّخَاويُّ القراءات عن كثيرٍ من الشُّيوخ الـــمبرِّزين؛ فأخذ القراءة عن المقرئ إســـماعيل بن صالح بن ياسين، وكذلك أخذ القراءات عن المقرئ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، وكذلك أخذ القراءات عن الـــمقرئ تاج الدِّين أبي اليُمْنِ الكِنْدِي زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة، وغيرهم[٣].

وقد روى السَّخَاويُّ القراءات عن الـــمقرئ أبي البركات داود بن أحمد بن منصور بن ثابت بن الحارث البغدادي، وكذلك رواها عن المقرئ أبي الجود

---

[١] انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ج ٢ ص (٥٠٣).

[٢] انظر: معرفة القراء الكبار ج ٢ ص (٥٠٣).

[٣] انظر: معرفة القراء الكبار ج ٢ ص (٥٠٣).

غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله اللَّخْمي المنذري المصري الضَّرير، وكذلك روى القراءات وأسندها عن المقرئ أبي محمد القاسم بن فِيْرُّه بن خلف بن أحمد الشَّاطبي الرُّعيْني الضَّرير[١].

أبرز تلاميذه:

أخذ عنه جَـمْعٌ غفيرٌ من الطَّلبة؛ فأخذ عنه القراءات السبع جـمال الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة الفاضلي العسقلاني الدمشقي الشافعي، وأحمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف بن مصعب، وأحمد بن عبد الله بن الزبير شهاب الدين الخابوري، وأبو الفضل الحنفي إسماعيل بن عثمان بن أبي عبد الله بن المعلم الرشيد، وجعفر بن القاسم بن جعفر بن علي الربعي الدمشقي، وعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان شهاب الدين أبو شامة المقدسي، وغيرهم[٢].

وفاته:

توفي رحمه الله سنة ثلاث وأربعين وستمائة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم[٣].

---

[١] انظر: معرفة القراء الكبار ج ٢ ص (٥٠٣).

[٢] انظر: معرفة القراء الكبار ج ٢ ص (٥٠٤).

[٣] انظر: معرفة القراء الكبار ج ٢ ص (٥٠٦).

المبحث الثاني

أهـمية هذه المنظومة في الإقراء، والعرض، والأداء:

لعلم الدِّين السَّخاويُّ ناظم هذا النَّظم في علم القراءات منزلةٌ كبيرةٌ عند العلماء؛ فهو أحد الأعلام الـــمبرِّزين الـــمشهود له بالإمامة في القراءات، وهذا يعطي المنظومة قدْرًا كبيرًا من العناية والاهتمام.

ويـــحتاج القارئ إليه في عملية الإقراء حين العرض على الشيوخ في ثلاثة أمور:

الأول: الوقف؛ ليتمكن القارئ أداءً من صحة الوقف عليها، اختيارًا أو اختبارًا.

الثاني: معرفة نظائر هذه الكلمات في القرآن التي لم ترسم فيها الياء؛ دفعًا للاشتباه والالتباس؛ لئلا يـــُخِلَّ القارئ بكيفية الوقف عليها؛ فيقعَ في المحظور ويقفَ بالياء.

الثالث: كون هذه الكلمات القرآنية التي أُثْبِتَتْ ياءها في أواخرها من جـــمل مسائل الرسم التي يـــُحتاج إليها في ركن إقراء القرآن الكريم؛ ذلك أنَّ مسائل الرسم على نوعين:

النوع الأول: يـــحتاج إليه القارئ حين العرض على الشيوخ، ومن جـــمله: الكلمات القرآنية الـــمرسومة في هذا النظم.

النوع الثاني: لا يـــحتاج إليه القارئ حين العرض على الشيوخ، ومن جـــمله: ما وقع فيه خلافٌ بين علماء الرسم في إثبات رسم الألفات أو حذفها.

المبحث الثالث
منهج السَّخاويِّ في منظومته:

اعتمد السَّخَاويُّ في نظمه على أربعة مصادر:

المصدر الأول: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، لأبي القاسم الشاطبي.

وقد أشار السَّخَاويُّ إلى ذلك في آخر بيت من هذا النظم.

المصدر الثاني: عقيلة أتراب القصائد في معرفة مرسوم أَسْنَى المصاحف، لأبي القاسم الشَّاطبي.

قام السَّخاويُّ بشرح هذا النَّظم شرحاً وافياً سمَّاه: "الوسيلة إلى كشف العقيلة". وهذا النَّظم أحد روافد السَّخاوي في نظمه للكلمات المرسومة فيها الياء باتفاقٍ عند علماء الرسم.

المصدر الثالث: المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، لأبي عمرو الداني.

وقد نظم السخاوي ثلاثين حرفًا من الباب الذي عقده في ذكر ما رسم بإثبات الياء على الأصل، قال أبو عمرو الداني في مطلع هذا الباب: "اعلم أن الياء، التي هي لام الفعل، والزائدة التي للإضافة أثبتت في الرسم في كل المصاحف في أربعين موضعاً [١]".

---

[١] انظر: المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار ص (١٨٠).

وقال في خاتمة هذا الباب: "فهذا جميع ما وجدته من هذا الباب مرسومًا في الخط، وثابتا في التلاوة بإجماعٍ من القراء، ممَّا يشاكل في اللفظ والمعنى ما حذفت منه الياء، مما تقدم ذكرنا له[١]".

وزاد أبو عمرو الدَّاني رحمه الله عشرةَ أحرفٍ في هذا الباب، لم يضمنها علم الدِّين السَّخاويُّ في منظومته، وقد أشار السَّخاويُّ إلى أنَّ أبا عمرو الدَّاني ذكر الأحرف العشرة في تصنيفٍ آخر، وقد طالعت كتاب "المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار"، لأبي عمرو الداني؛ فرأيتُ فيه الأحرف العشرة المرسومة خطًّا، فَعُلِمَ بطريق النَّظر والتَّأمل أنَّه يقصد هذا الكتاب[٢].

<u>المصدر الرابع: التبيين في الياءات، لأبي عمرو الداني.</u>

وقد أشار إليه علم الدين السخاوي في كتابه: "فتح الوصيد"، وأنَّه اعتمد عليه في نظم منظومته "الثابت من الياءات في الحالين إجماعاً لثبوته في الرسم ممَّا هو كالمختلف فيه في المعنى واللَّفظ[٣]".

وبعد النَّظر والتَّأمل في المنظومة ومصادرها التي اعتمد عليها علم الدِّين السَّخاويُّ، استنبطتُ منهجَه الآتي:

١.ما صرَّح به في النَّظم من الأحرف المرسومة الثابتة ياؤها في أواخرها، وعددها ثمانية وعشرون حرفًا.

٢.ما أشار إليه في النَّظم من الأحرف المرسومة الثابتة ياؤها في أواخرها دون أن يصرِّح بهذه الأحرف، وعدده حرفان.

٣.ما سكت عنه ولم يشر إليه، وهو يدخل ضمن الأحرف المذكورة في النَّظم، وعدده حرف واحد.

---

[١] انظر: المقنع ص (١٨١).

[٢] انظر: المقنع ص (١٨٠/١٨١).

[٣] انظر: فتح الوصيد في شرح القصيد ج ٢ ص (٦١٥).

٤. ما أشار إليه من الأحرف الـــمرسومة بالإحالة إلى أحد مصادر هذا النَّظم، وعددها عشرة أحرف.

وقد رتَّب النَّاظم هذه الأحرف متَّبعًا ترتيب سور القرآن؛ فابتدأ بذكر أحرف سورة البقرة، وختم الأحرف المتفق على إثبات يائها في آخرها وصلًا ووقفا بسورة المنافقون.

وقد يصرح النَّاظم باسم السورة، ثمَّ يُتْبع ذلك بأحرف الرسم المذكورة فيها، وقد يترك التَّصريح بتسمية السورة، ويشرع في ذكر أحرفها، وقد يقدِّم الأحرف الـــمرسومة، ثمَّ يُتْبعها بذكر اسم السورة التي جاءت فيها هذه الأحرف، وقد يذكر اسم السورة في ثنايا أحرف الرسم الثابتة ياؤها وصلًا ووقفاً في أواخرها.

وأمَّا الأحرف الـــمذكورة في النَّظم؛ فأكثرها جاء سَرْدُها موافقةً لترتيب آيات القرآن في السُّور، وقد يؤخِّر النَّاظم ما حقَّه التَّقديـــم ويقدِّم ما حقَّه التَّأخير، وذلك لعروض النَّظم، ويضع قيوداً وتنبيهاً على ذلك، نـــحو: (قبله-المقدم في الذكر...).

المبحث الرابع

أقسام الياءات في القرآن.

والياءات في القرآن الواقعة في أواخر الكلم القرآني بحسب ثبوتها رسمًا وحذفها في حالة الوصل والوقف على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما وقع فيه الخلاف بين حذفه وثبوته، مثل: ﴿تَسْـَٔلْنِي﴾ [الكَهْف : ٧٠]، وأيضا ﴿يَٰعِبَادِ﴾ [الزُّخْرُف : ٦٨] ، قال أبو عمرو الداني: "قال ابن الأنباري: واختلفت المصاحف في حرف واحد في الزخرف، فهو في مصاحف أهل المدينة بياء، وفي مصاحفنا يعني مصاحف أهل العراق بغير ياء"[١].

القسم الثاني: ما وقع فيه الإجماع في حذفه خطًّا في الحالين: الوصل والوقف، مثل: أحرف ياءات الزوائد.

القسم الثالث: ما وقع فيه الإجماع في ثبوته خطًّا في الحالين، مثل: أحرف ياءات الإضافة، والياءات المرسومة في هذه المنظومة.

---

[١] انظر: الوسيلة ص (٣٤١).

المبحث الخامس

توضيح أحرف الرسم في المنظومة.

قال الناظم رحمه الله:

١.أَلَا قُلْ لِمَنْ وَافَاكَ يَسْأَلُ رَاغِباً...عَنِ الْيَا ذَاتِ الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ عَنْ خُبْرِ

ذكر النَّاظم-رحـــمه الله- الكلمات الـــمرسومة بالياء خطًا؛ وهي ثابتة في الوصل والوقف، ولم يعرج على غيره من الأقسام التي جاءت في القرآن الكريم.

وجـــملة الياءات الثابتة في المتن ثمانية وعشرون ياءً في عشرين سورة، وبيانها على النحو الآتي:

١.سورة البقرة، ٢. سورة آل عمران، ٣. سورة الأنعام، ٤. سورة الأعراف، ٥. سورة هود، ٦. سورة يوسف، ٧. سورة إبراهيم، ٨. سورة الحجر، ٩. سورة النحل، ١٠. سورة الإسراء، ١١. سورة الكهف، ١٢. سورة مريم، ١٣. سورة طه، ١٤. سورة النور، ١٥. سورة يس، ١٦. سورة ص، ١٧. سورة الزمر، ١٨. سورة الرحمن، ١٩. سورة الصف، ٢٠. سورة المنافقون.

ومقصود الناظم: بيان القسم الثالث من أقسام الياءات في القرآن؛ وهو: ما وقع فيه الإجـــماع عند علماء الرسم في ثبوته خطًّا في حالتي الوصل والوقف[١].

وقد رأى النَّاظم-رحـــمه الله- احتياجَ الـــمقرئ والـــمتعلم على حَدٍّ سواء إلى نظمها وجَـــمْعِهَا؛ ليسْهُلَ على الناظر حفظُه ومراجعتُه ومطالعتُه في مكانٍ واحدٍ؛ لأنَّه نظر في نظم شيخه الشاطبي-رحـــمه الله- فوجده قد نظم ما حذف من الياءات، وترك هذا القسم الـــمجمع على ثبوته خطًّا في حالتي

---

[١] انظر: فتح الوصيد ج ٢ ص (٦١٤).

الوصل والوقف؛ وهو أقلُّ عدداً من القسم الأخير الـمجمع على حذفه خطًّا في حالتي الوصل والوقف، قال الشَّاطبيُّ في العقيلة:

وَتَعْرِفُ الياءَ في حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا.... حَصَّلْتَ مَـحْذُوفَهَا فَخُذْهُ مُبْتَكَرَا[١]

٢.فَتِلْكَ ثَـمَانٌ بَعْدَ عِشْرِيْنَ أُثْبِتَتْ...كِتَاْباً وَرَاْعَى خَطَّهَا كُلُّ مَنْ يُقْرِيْ

أتى النَّاظم –رحـمه الله– هنا على إحصاء عددها في القرآن، وهي ثلاثون كلمة أثبتت ياؤها رسـماً في الوصل والوقف، والتي نظمها في قصيدته هنا ثمان وعشرون ياءً، وعزا ياءين إلى نظم الحرز أثبتها الشاطبي رحمه الله في قصيدته، سيأتي ذكرها على حسب ترتيب سور القرآن.

٣.فِمِنْهَا فَإِنَّ اللهَ يَأْتِيْ وَقَبْلَهُ...مَضَى يَاْءَ وَاخْشَوْنِي الْـمُقَدَّمُ فِيْ الذِّكْرِ

فابتدأ الناظم–رحـمه الله– بذكر هذه الياءات الثابتة رسـماً باتفاق في الحالين في القرآن، وقد جاء ذكر موضعين في سورة البقرة، هـما:

الأول: قوله سبحانه: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِ﴾ [البَقَرَة : ٢٥٨].

والثاني: قوله سبحانه: ﴿ وَٱخۡشَوۡنِ ﴾ [البَقَرَة : ١٥٠]، وهو المقدم في ترتيب آيات سورة البقرة على الموضع الأول[٢].

٤.وَفَاتَّبِعُونِي تَـحْتَهَا ثُمَّ يَهْدِنِي...بِالأَنْعَامِ مَعْ يَأْتِي هَدَانِي أَلَا فَادْرِي

ثم ثنَّى الناظم–رحـمه الله– بـموضع سورة آل عمران التي وقعت في ترتيب سور القرآن تـحت سورة البقرة.

وهو المقصود بقوله: (تـحتها).

وهذا الموضع قد جاء ذكره في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ فَٱتَّبِعُونِي ﴾ [آل عِمْرَان : ٣١][١].

---

[١] أنظر: عقيلة أتراب القصائد، رقم البيت (١٦٦)، وشرح الوسيلة ص (٣٢٤).

[٢] انظر: المقنع ص (١٨٠/١٨١).

ولم يأت موضع اتفاق عند علماء الرسم في سورة النساء والمائدة[٢].

لذلك أَتْبَع الناظم-رحمه الله- بذكر مواضع الاتفاق التي جاءت في سورة الأنعام، وعددها ثلاثة مواضع:

الأول: ﴿ يَوْمَ يَأْتِي ﴿١٥٨﴾﴾ [الأَنْعَام : ١٥٨].

والثاني: ﴿هَدَىٰنِي﴾ [الأَنْعَام : ١٦١] .

والثالث: ﴿يَهْدِنِي﴾ [الأَنْعَام : ٧٧] .

فهذه الياءات الواقعة في نهاية الكلمات القرآنية ثابتة رسماً في حالة الوصل والوقف[٣].

٥.وَفِي سُوْرَةِ الأَعْرَافِ يَأْتِي وَبَعْدَهُ...بِهَا الْمُهْتَدِيْ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَلَا نُكْرِ

ثمَّ ذكر النَّاظم -رحمه الله- المواضع التي ثَبَتَتْ فيها الياء رَسْماً في الحالين في سورة الأعراف، وذلك في موضع اثنين:

الأول: ﴿ يَأْتِي ﴾ [الأعراف:٥٣].

والثاني: ﴿ ٱلْمُهْتَدِى ﴿١٧٨﴾﴾ [الأَعْرَاف: ١٧٨][٤].

٦.وَجَاءَ فَكِيْدُوْنِي بَهُوْدَ وَيُوْسُفٍ...مَعَ اتَّبِعَنْ نَبْغِيْ بِهَا عَنْ أُوْلِي السَّبْرِ

ثم ذكر النَّاظم-رحمه الله- في هذا البيت المواضع التي ثبتت فيها الياء في أواخر الكلمات القرآنية في سورة هود ويوسف، فورد في سورة هود كلمة قرآنية، هي قوله سبحانه وتعالى: ﴿فَكِيدُونِي﴾ [هُود : ٥٥].

وورد في سورة يوسف كلمتان قرآنيتان، هما في قوله سبحانه وتعالى:

الأول: ﴿أَتَّبَعَنِي﴾ [يُوسُف : ١٠٨]. وهو المؤخر في ترتيب آي سورة يوسف.

---

[١] انظر: المقنع ص (١٨٠/١٨١).

[٢] انظر: المصدر السابق ص (١٨٠/١٨١).

[٣] انظر: المقنع ص (١٨٠/١٨١).

[٤] انظر: المقنع ص (١٨٠/١٨١).

الثاني: ﴿مَا نَبْغِيۖ﴾ [يُوسُف : ٦٥]. وهو المقدم في ترتيب آيات سورة يوسف[١].

٧.وَفِي آيِ إِبْرَاْهِيْمَ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ...فَمَنْ تَبِعَنِيْ ثُمَّ الْمَثَانِي لَدَى الْحِجْرِ

ثم أَتْبَعَ النَّاظم-رحمه الله- بمواضع الياءات الثابتة في سورة إبراهيم والحجر، وكلتا السورتين ورد فيهما موضع واحد، هما:

الأول: قوله سبحانه وتعالى: ﴿تَبِعَنِي﴾ [إِبْرَاهِيم : ٣٦].

الثاني: قوله سبحانه وتعالى: ﴿ٱلْمَثَانِي﴾ [الحِجْر : ٨٧][٢].

ولم يأت النَّاظم على ذكر سورة الرعد لعدم مجيء موضع اتفاق في هذه السورة.

٨.وَفِي النَّحْلِ تَأْتِيْ كُلُّ نَفْسٍ وَبَعْدَهُ...وَقُلْ لِعِبَادِيْ حَرْفَ سُبْحَانَ يَا مُقْرِي

ثم أَتْبَعَ النَّاظم-رحمه الله- بالمواضع التي رسمت فيها الياء في أواخرها باتفاقٍ عند علماء الرسم في سورة النَّحل والإسراء، وكلتا السورتين ورد فيها موضع واحد، هما:

الأول: قوله سبحانه وتعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ﴾ [النَّحْل : ١١١].

الثاني: قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَقُل لِّعِبَادِي﴾ [الإِسْرَاء : ٥٣] [3].

وقوله: (يا مقري)، فيه إشارةٌ وتنبيهٌ على اهتمام المقرئين بهذه المواضع؛ لأنَّها محلُّ اتفاقٍ عند علماء الرسم ويحتاج إليها في عملية الإقراء، وهذا ما جعل علم الدِّين السَّخاوي ودعاه لجمعها ونظمها وترتيبها في هذا النَّظم.

٩.وَمِنْ بَعْدِهِ فِي الْكَهْفِ يَاءُ اتَّبَعْتَنِيْ...وَفِيْ مَرْيَمَ خُذْ فَاتَّبِعْنِيْ عَلَى ذِكْرِ

---

[١] انظر: المقنع ص (١٨٠/١٨١).

[٢] انظر: المقنع ص (١٨٠/١٨١).

[٣] انظر: المقنع ص (١٨٠/١٨١).

ثم أَتْبَعَ النَّاظم-رحمه الله- بالمواضع التي رسمت فيها الياء في أواخرها باتفاقٍ عند علماء الرسم في سورة الكهف ومريم، وكلتا السورتين ورد فيها موضع واحد، هما:

الأول: قوله سبحانه وتعالى: ﴿أَتَّبَعْتَنِي﴾ [الكَهْف : ٧٠].

الثاني: قوله سبحانه وتعالى: ﴿ فَٱتَّبِعْنِيٓ﴾ [مَرْيَم : ٤٣] [١].

١٠.وَفِيْ اتَّبِعُوْنِيْ حَرْفُ طَهَ وَيَعْبُدُو...نَنِي قَبْلَهُ الزَّانِي لَدَى النُّورِ فَاسْتَقْرِ

ثم أَتْبَعَ النَّاظم-رحمه الله- بالمواضع التي رسمت فيها الياء في أواخرها باتفاقٍ عند علماء الرسم في سورة طه وقد ورد فيها حرف واحد، هو:

قوله سبحانه وتعالى: ﴿ فَٱتَّبِعُونِي﴾ [طه : ٩٠] [٢].

ثم أَتْبَعَ النَّاظم-رحمه الله- بالأحرف التي جاءت في سورة النور، وهما حرفان:

الأول: قوله سبحانه وتعالى: ﴿ يَعْبُدُونَنِي﴾ [النُّور : ٥٥].

الثاني: قوله سبحانه وتعالى: ﴿ٱلزَّانِي﴾ [النُّور : ٣] [٣]. وهو المقدم في ترتيب آيات السورة، وإلى ذلك أشار بقوله: (قبله).

ولم يأت أحرف اتفاق عند علماء الرسم في سور الأنبياء، والحج، والمؤمنون التي وقعت في ترتيب سور القرآن قبل سورة النور.

١١.وَيَاْسِيْنُ قُلْ فِيْهَا اعْبُدُونِي وَصَادٌ فِيـ...هَا الأَيْدِي أخيراً لاَ يَرِيبُ أَخَا حِجْرِ

---

[١] انظر: المقنع ص (١٨٠/١٨١).

[٢] انظر: المقنع ص (١٨٠/١٨١).

[٣] انظر: المقنع ص (١٨٠/١٨١).

ثم أَتْبَعَ النَّاظم–رحـــمه الله– بالأحرف التي جاءت في سورة يس وسورة ص، وهما حرفان:

الأول: قوله سبحانه وتعالى: ﴿ٱعۡبُدُونِي﴾ [يس : ٦١].

الثاني: قوله سبحانه وتعالى: ﴿ٱلۡأَيۡدِي﴾ [ص : ٤٥][1].

ولم يقع موضع اتفاق عند علماء الرسم من سورة الفرقان حتى نـــهاية سورة فاطر.

١٢.وفي زُمَرٍ حَرْفَا هَدَانِـــي وَيَتَّقِي...وَقُلْ بِالنَّوَاصِي ثَابِتٌ وَاضِحَ الشَّطْرِ

ثـــمَّ أَتْبَعَ النَّاظم–رحـــمه الله– بالأحرف التي جاءت في سورة الزمر، وهـــما حرفان:

الأول: قوله سبحانه وتعالى: ﴿يَتَّقِي﴾ [الزُّمَر : ٢٤].

الثاني: قوله سبحانه وتعالى: ﴿هَدَىٰنِي﴾ [الزُّمَر : ٥٧] [2].

ولم يأت النَّاظم –رحـــمه الله– على ذكر حرفٍ اتَّفَقَ عليه علماء الرسم على إثبات يائه في أواخر الكلمات القرآنية من سورة غافر حتى سورة القمر.

فأتبع النَّاظم –رحـــمه الله– حرفي سورة الزمر بـــذكر ما اتفق عليه علماء الرسم على رسم يائه في سورة الرحـــمن، وقد جاء فيها حرف واحد، هو:

قوله سبحانه وتعالى: ﴿بِٱلنَّوَٰصِي﴾ [الرَّحْمَن : ٤١][3].

ولم يأت النَّاظم –رحـــمه الله– على ذكر حرف اتفق عليه علماء الرسم على إثبات يائه في أواخر الكلمات القرآنية من سورة الواقعة حتى سورة الممتحنة.

١٣.وَتُؤْذُونَنِي في الصَّفِّ أَخَّرْتَنِي المنا...فقون حَوَتْـــهَا وَهْي خَاتِـــمَةُ الزُّهْرِ

---

[1] انظر: المقنع ص (١٨٠/١٨١).

[2] انظر: المقنع ص (١٨٠/١٨١).

[3] انظر: المقنع ص (١٨٠/١٨١).

ثـــمَّ أَتْبَعَ النَّاظم–رحـــمه الله– بالأحرف التي جاءت في سورة الصف والـــمنافقون، وهـــما حرفان:

الأول: قوله سبحانه وتعالى: ﴿تُؤْذُونَنِي﴾ [الصَّف : ٥].

الثاني: قوله سبحانه وتعالى: ﴿أَخَّرْتَنِيٓ﴾ [المُنَافِقُون : ١٠]. وهذه الياء هي خاتـــمة الأحرف الزُّهْرِ في سور القرآن التي اتَّفق علماء الرسم على رسم الياء في أواخرها[١].

ولم يأت النَّاظم –رحـــمه الله– إلَّا على الأحرف التي لم يضمنها أبو القاسم الشاطبي رحـــمه الله في قصيدته حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع.

١٤.وَحِرْزُ الأَمَانِي فِيهِ يَاءَانِ بُيِّنَا...فَأَغْنَى بَيَانًا أَنْ أُضَمِّنَهَا شِعْرِي

هنا أشار الناظم–رحـــمه الله– إلى حرفين ضمَّنَهما أبو القاسم الشاطبي –رحـــمه الله– في قصيدته حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، فاستغنى الناظم رحمه الله بإضمارهـــما عن إظهارهـــما وذكرهـــما في النظم، حين رأى شيخه قد أشبع بيانـــهما غاية الإيضاح والتبيين. وهذا في غاية التأدب وكمال الإجلال لشيخه حين أوقف نفسه عن الاستدراك عليه، فيما لم تدع الـــحاجة إلى الاستدراك عليه.

وأمَّا الـــحرفان اللَّذَان ضمَّنهما أبو القاسم الشاطبي –رحـــمه الله– في قصيدته، هـــما:

الـــحرف الأول: ﴿تَسْـَٔلْنِي﴾ [الكَهْف : ٧٠].

وقد ثبت رسم الياء فيها في كلِّ الـــمصاحف، وهو ما صرَّح به أبو القاسم الشاطبي رحـــمه الله في قصيدته حرز الأماني ووجه التهاني، إذ قال:

وفي الكَهْفِ تَسْأَلْنِي عَنِ الكُلِّ يَاؤُهُ.... عَلَى رَسْمِهِ والـــحَذْفُ بالـــخُلْفِ مُثِّلَا[١]

---

[١] انظر: المقنع ص (١٨٠/١٨١).

وقد وقع خلافٌ عن ابن ذكوان في أداء هذا الحرف في إثبات يائه أو حذفها في الحالين، قال ابن الجزري رحمه الله:" فروى الحذف عنه في الحالين جماعة من طريق الأخفش ومن طريق الصوري. وقد أطلق له الخلاف صاحب "التيسير"، ونَصَّ في "جامع البيان" أنَّه قرأ بالحذف والإثبات جميعًا على شيخه أبي الحسن بن غَلْبُون، وبالإثبات على فارس بن أحمد، وعلى الفارسيِّ عن النقاش عن الأخفش وهي طريق "التيسير".

وقد نَصَّ الأخفش في كتابه "العام" على إثباتها في الحالين، وفي "الخاص" على حذفها فيهما. وروى زيد عن الرَّمْليِّ عن الصُّوْرِيِّ حذفها في الحالين، وهي رواية أحمد بن أنس، وإسحاق بن داود، ومضر بن محمد، كلهم عن ابن ذكوان.

وروى الإثبات عنه سائر الرواة، وهو الذي لم يذكر في "المبهج" غيره، وكذلك في "العنوان"، وقال في "الهداية": "روي عن ابن ذكوان حذفها في الحالين، وإثباتها في الوصل خاصة، وقال في "التبصرة": "كلهم أثبت الياء في الحالين، إلَّا ما روي عن ابن ذكوان أنَّه حذف في الحالين، والمشهور الإثبات كالجماعة".

والوجهان جميعًا في "الكافي" و"التلخيصين" و"الشاطبية" وغيرها، والحذف والإثبات كلاهما صحيحٌ عن ابن ذكوان نصًّا وأداءً[٢]" انتهى.

ولم يَجِئْ عن أحد من القراء العشرة خلاف في أداء هذه الأحرف المنظومة إلا في هذا الحرف عن ابن ذكوان فقط.

الحرف الثاني: ﴿يَهْدِيَنِي﴾ [القَصَص : ٢٢].

---

[١] انظر: حرز الأماني ووجه التهاني ص (٣٦)، رقم البيت في النظم (٤٤٠) باب ياءات الزوائد.

[٢] انظر: النشر في القراءات العشر ج ٣ ص (١٥٦٤) وأيضا ج ٤ ص (١٧٨٨/١٧٨٩).

وقد ثبت رسم الياء فيها في كلِّ الـــمصاحف، وهو ما صرَّح به أبو القاسم الشاطبي رحـــمه الله في قصيدته حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، إذ قال:

...وَجَـــمِيْعُهُم بِالإِثْبَاتِ تَـــحْتَ النَّمْلِ يَهْدِيَنِي تَلَا [١]

[١] انظر: حرز الأماني ووجه التهاني ص (٣٦)، رقم البيت في النظم (٤٤١) باب ياءات الزوائد.

المبحث السادس

استدراكٌ على منظومة السَّخاوي:

بقي حرفٌ ثالثٌ لم يشر إليه علم الدِّين السَّخَاويُّ رحمه الله في نظمه، ولم يشر إليه أنه موجود في نظم الحرز، وقد صرَّح به أبو القاسم الشَّاطبيُّ رحمه الله في قصيدته حرز الأماني ووجه التَّهاني في القراءات السبع، إذ قال:

بِهَادِي مَعًا تَهْدِي فَشَا الْعُمْيَ نَاصِبًا...وبِاليَا لِكُلٍّ قِفْ وَفِي الرُّوْمِ شَمْلَلَا [١]

قوله سبحانه وتعالى: ﴿بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ﴾ [النَّمل : ٨١]. وهو حرفٌ قد ثبتْتْ ياؤُهُ في الحالين في كل المصاحف، فكل القراء العشرة يقفون بالياء لأنَّها ثابتةٌ في الرَّسم، على اختلاف قراءتهم في كيفية أداء هذا الحرف، فقرأ حمزة هكذا: (تَهْدِي العُمْيَ)، وقرأ الباقون (بهادي العمي).

وهذا الحرف الثاني الذي وقع فيه خلاف في قراءته بين القراء العشرة، غير أنَّ السَّخاويَّ لم يضمنه في نظمه، وقد صرَّح به الشَّاطبيُّ في قصيدته.

---

[١] انظر: حرز الأماني ووجه التهاني ص (٧٥)، رقم البيت (٩٤١) فرش سورة النمل.

المبحث السابع

أحرف الرسم العشرة التي لم يضمنها السَّخاويُّ في نظمه.

لم يضمن السخاوي نظمه عشرة أحرف، وسبب ذلك: أنَّه اعتمد على المصدر الأصل في نظمه، وهو: كتاب التبيين الَّذي صنَّفه أبو عمرو الداني في الياءات، فلم يخرج عن الياءات المذكورة في هذا الكتاب، وهي:

الأول: ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ [الأَنْعَام : ٨٠].

الثاني والثالث: ﴿تَرَىٰنِي﴾ [الأَعْرَاف : ١٤٣] في الموضعين.

الرابع: ﴿ٱسْتَضْعَفُونِي﴾ [الأَعْرَاف : ١٥٠].

الخامس: ﴿يَقْتُلُونَنِي﴾ [الأَعْرَاف : ١٥٠].

السادس: ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾ [الحِجْر : ٥٤].

السابع: ﴿بِعِبَادِى﴾ [طه : ٧٧].

الثامن: ﴿بِعِبَادِى﴾ [الدُّخَان : ٢٣].

التاسع: ﴿عِبَٰدِى ﴾ [الفَجْر : ٢٩].

العاشر: ﴿جَنَّتِي ﴾ [الفَجْر : ٣٠].

غير أنَّ السَّخاويَّ ضمَّنها في شرحه فتح الوصيد، وذكر أنه ذكرت في تصنيف آخر، فعلم بطريق النظر والتأمل أنه يقصد كتاب المقنع لأبي عمرو الداني، وقد طالعته فرأيته نقل هذه الأحرف العشرة[١].

والخلاصة لما سبق:

أنَّ القراء العشرة اتفقوا على إثبات الياء وصلًا ووقفًا في أحرف الرسم المذكورة والمسطرة في هذا البحث، وجملتها واحد وثلاثون حرفا.

---

[١] المقنع لأبي عمرو الداني ص (١٨٠/١٨١).

وجـــملة ما ذكره علم الدِّين السَّخاويُّ من أحرف الرسم ثـــمانية وعشرين حرفًا، وجـــملة ما ذكره الشاطبي من أحرف الرسم ثلاثة أحرف، ولم يـــجئْ خلافٌ عن أحدٍ منهم في كيفية قراءة هذه الأحرف سوى حرفين سبقت الإشارة إليهما.

ويـــمكن تقسيم رسم الياءات في كتاب الله عَزَّ وجلَّ الثابتة في أواخر الكلمات وصلًا ووقفًا، على وفق قراءات الأئمة العشرة على النحو الآتي:

الأول: أحرف اتفقوا على إثبات رسم يائها وصلًا ووقفاً، واتفقوا على قراءتـــها، منها: تسعة وعشرون ذكرت في هذا البحث.

الثاني: أحرف اتفقوا على إثبات رسم يائها وصلا ووقفا، واختلفوا في قراءتـــها، نـــحو قوله سبحانه وتعالى: (بـــهادي- تـــهدي) سورة النمل.

الثالث: أحرف اختلفوا في إثبات رسم يائها وصلا ووقفا، واختلفوا في قراءتـــها، نحو: (يعباد) سورة الزخرف.

الرابع: أحرف اتفقوا على عدم إثبات رسم يائها وصلا ووقفا، واختلفوا في قراءتـــها، مثل: أحرف ياءات الزوائد، ونحو: (هادٍ- والٍ-باق).

وبقي قسمان تـــحتاج منَّا التأني والروية، والتثبت والتأمل، قبل إدخالهما في هذه القسمة، هما:

أحرف اختلفوا في إثبات رسم يائها، واتفقوا في قراءتها.

وأحرف اتفقوا على عدم إثبات رسم يائها، واتفقوا في قراءتها.

والله الهادي إلى سواء السبيل، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

الخاتمة:

بـــحمد الله وتوفيقه، وصلتُ بعد دراسة هذا البحث إلى عددٍ من النتائج الهامة، وقد جاءت مرتَّبةً على النَّحو الآتي:

١.اعتمد السَّخاويُّ في نظمه للياءات الثابتة وصلًا ووقفًا في أواخر الكلمات القرآنية على أربعة مصادر.

٢.صرَّح السَّخاويُّ في نظمه بثمانٍ وعشرين ياءً، وأشار إلى ياءين في قصيدة الشاطبي دون أن يضمنها في النَّظم.

٣.صرَّح السَّخاويُّ في نظمه بأســـماء سور القرآن للكلمات القرآنية التي ثبتت فيها الياء وصلًا ووقفاً في أواخرها.

٤.تنقسم الياءات في القرآن إلى ثلاثة أقسام.

٥.تظهر فائدة معرفة هذه الياءات الـــمتفق على ثبوتـــها خطًّا في تأدية الأداء الصحيح حين الوقف عليها ووصلها بما بعدها.

٦. اختلف القراء العشرة في كيفية قراءة حرفٍ واحدٍ من مـــجموع الحروف الـــمرسومة في النَّظم، ولم يأت عنهم خلافٌ فيما سواها من الأحرف.

٧.وقع إجـــماع علماء الرسم، واتفاق القراء العشرة على القراءة، في تسعٍ وعشرين حرفاً من أحرف الرسم الـــمذكورة في النَّظم.

٨.ظهر لي من خلال دراسة النَّظم أنَّ مسائل الرسم تنقسم إلى قسمين، قسم يـــُحتاج إليه القارئ والـــمقرئ في العرض والأداء.

٩. لَـــمْ يضمِّن السَّخاويُّ رحـــمه الله في نظمه عشر ياءاتٍ ذُكِرَتْ في تصنيفٍ آخر لأبي عمرو الداني، وهو كتاب المقنع.

١٠.لَـــمْ يشر السخاوي إلى حرفٍ اتَّفق علماء الرسم والقراءات على إثبات يائه وصلًا ووقفًا، ووقع خلافٌ في كيفية قراءته، وقد ضمَّنَهُ الشَّاطبيُّ في قصيدته، وهو مـــمَّا استدركتُه في دراسة النظم.

١١.أهمية منظومة السخاوي في معرفة الكلمات القرآنية التي رسمت فيها الياء في أواخرها وصلًا ووقفاً، لمعرفة الأداء الصحيح لقراءات الأئمة العشرة.

وأخيرًا: أوصي المتخصصين في فنِّ القراءات وعلومها بالاعتناء بمسائل الرسم التي لها علاقةٌ بأداء القرآن الكريم، على وفق قراءات الأئمة العشرة ورواتهم وطرقهم: نافع المدني، وعبد الله بن كثير المكي، وأبي عمرو البصري زبان بن العلاء، وعبد الله بن عامر الشامي، وعاصم بن أبي النَّجود الأَسْدي الكوفي، وحمزة الزيات الكوفي، وعلي بن حمزة الكسائي، وأبي جعفر المدني يزيد بن القعقاع، ويعقوب الحضرمي البصري، وخلف بن هشام العاشر، وعلى وفق كتب الرواية التي يقرأ النَّاس اليوم بمضمنها في هذا الزمان، وهي: حرز الأماني ووجه التَّهاني في القراءات السبع لأبي القاسم الشَّاطبي، وأصلها التيسير لأبي عمرو الداني، والدرة المضية في القراءات الثلاث لابن الجزري، وطيبة النشر في القراءات العشر، وأصلها النشر، لابن الجزري.

ثَبْت المصادر والمراجع باللغة العربيّة:

القرآن الكريم.

إبراز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني، لأبي شامة المقدسي، تحقيق إبراهيم عطوه عوض، دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ.

حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، لأبي القاسم الشاطبي، تحقيق محمد تميم الزعبي، الطبعة الرابعة ١٤٠٩هـ، مكتبة دار الهدى.

عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف، لأبي القاسم الشاطبي، تحقيق أيمن رشدي سويد، دار نوادر المكتبات، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد بن محمد بن الجزري، تحقيق جمال الدين شرف ومجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

طيبة النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد بن الجزري، تحقيق محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، الطبعة الرابعة ١٤١٤هـ.

فتح الوصيد في شرح القصيد، علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي، تحقيق مولاي محمد الإدريسي الطاهري، الطبعة الثالثة ١٤٢٦هـ، مكتبة الرشد.

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبي عبد الله الذهبي، تحقيق محمد سيد جاد الحق، الطبعة الأولى، دار الكتب الحديثة.

المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، لأبي عمرو الداني، تحقيق حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ.

النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد بن الجزري، تحقيق السالم محمد محمود الشنقيطي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ.

الوسيلة إلى كشف العقيلة، لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي، تحقيق مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الطبعة الثالثة ١٤٢٦هـ.

ثَبْت المصادر والمراجع باللغة الإنجليزيّة اللاتينيّة:

thabt almasadir walmarajie biallughat al'injlyzyt allatynyt:

alquran alkarim.
'iibraz almaeani fi sharh hazr al'amani wawajah altahani, li'abi shamat almaqdisi, tahqiq 'iibrahim eatawah eiwad, dar alkutub aleilmiati, 1402hi.
haraz al'amani wawajah altahani fi alqira'at alsabea, li'abi alqasim alshaatibi, tahqiq muhamad tamim alzaebi, altabeat alraabieat 1409hi, maktabat dar alhudaa.
eaqilat 'atrab alqasayid fi 'asnaa almaqasid fi eilam rasm almasahifi, li'abi alqasim alshaatibi, tahqiq 'ayman rushdi suid, dar nawadir almaktabati, altabeat al'uwlaa 1422hi.
ghayat alnihayat fi tabaqat alqira'i, limuhamad bin muhamad bin muhamad bin aljazari, tahqiq jamal aldiyn sharaf wamajdi fathi alsayidu, dar alsahabat lilturath bitanta, altabeat al'uwlaa 1429hi.
tibat alnashr fi alqira'at aleashr, limuhamad bin muhamad bin muhamad bin aljazari, tahqiq muhamad tamim alzaebi, maktabat dar alhudaa, altabeat alraabieat 1414hi.
fath alwasayd fi sharh alqasidi, ealam aldiyn 'abi alhasan eali bin muhamad alsakhawi, tahqiq mawlay muhamad al'iidrisii altaahirii, altabeat althaalithat 1426hi, maktabat alrushdi.
maerifat alquraa' alkibar ealaa altabaqat wal'aesari, shams aldiyn 'abi eabd allah aldhahbi, tahqiq muhamad sayid jad alhaq, altabeat al'uwlaa, dar alkutub alhadithati.
almuqanie fi maerifat marsum masahif 'ahl al'amsari, li'abi eamrw alduni, tahqiq hatim salih aldaamin, dar albashayir al'iislamiati, altabeat al'uwlaa 1432hi.
alnashr fi alqira'at aleashr, limuhamad bin muhamad bin muhamad bin aljazari, tahqiq alsaalim muhamad

mahmud alshanqiti, majmae almalik fahd litibaeat almushaf alsharifi, altabeat al'uwlaa 1435hi.
alwasilat 'iilaa kashf aleaqilati, liealam aldiyn 'abi alhasan ealii bin muhamad alsakhawi, tahqiq mawlay muhamad al'iidrisii altaahirii, maktabat alrushdi, altabeat althaalithat 1426hi.